Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالثوب، فأخذ الثوب فبسطه على الأرض، ثم أخذ الحجر فوضعه فى وسط الثوب، ثم قال: «لتأخذْ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوه جميعًا».. فوضعه بيده فى مكانه ثم بنى عليه.

حدّث ابن عباس عن أبيه أنه كان ينقل الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت.. قال: «... وأفردت قريش رجلين رجلين، الرجال تنقل الحجارة، والنساء تنقل الشيّد[1]. (قال): فكنت أنا وابن أخى، وكنا نحمل على رقابنا وأُزُرُنا تحت الحجارة، فإذا غشيَنا الناسُ ائتزرْنا، فبينما أنا أمشى ومحمد أمامى، خَرَّ وانبطح على وجهه، فجئت أسعى وألقيت حجرى، وهو ينظر إلى السماء. فقلت: ما شأنك؟ فقام وأخذ إزاره وقال: «إنى نُهيت أن أمشى عريانًا». (قال العباس): وكنت أكتمها من الناس مخافة أن يقولوا: مجنون».

وشارك فى أعمال التجارة

وكان، صلى الله عليه وسلم، يشارك قومه فى غير ذلك من الشئون، ويعمل كواحد منهم فى كل ما تمليه ظروف الحياة وطبيعة البيئة.

---

(١) الشيد: المونة.